علم انه بمعنى علمت فسبح بحمد ربك فتعجب لتيسير الله
ما لم يخطر ببال احد حامدا له عليه او فصل له حامدا
على نعمه روى انه عم لما دخل مكة بدا بالمسجد الحرام فد
خل الكعبة وصلى ثمان ركعات او فنزهه عما كانت الظلمة
يقولون حامدا له على ان صدق وعده او فاثن على الله
بصفات الجلال حامدا له على صفات الاكرام واستغفره هضما
لنفسك واستقصارا لعملك [redacted] منك
كسرا بالالتفات الى غيره وعنه صلعم اني استغفر الله في اليوم
والليلة مائة مرة وقيل استغفره لامتك وتقديم التسبيح
ثم الحمد على الاستغفار على طريقة النزول من الخالق
الى الخلق كما قيل ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله انه
كان توابا لمن استغفر من خلق المكلفين والاكثر على ان
السورة نزلت قبل فتح مكة وانه نعى لرسول الله صلعم

اي خبر موته عم لانه

اي واستغفره انه كان توابا

لانه لما قرأها بكى العباس فقال رسول الله عم ما
يبكيك قال نعيت اليك نفسك قال عم انها لكما تقول
ولعل ذلك لدلالتها على تمام الدعوة وكمال امر الدين
فهي كقوله تعالى اكملت لكم دينكم ولان الامر بالاستغفار
تنبيه على دنو الاجل ولهذا سميت سورة التوديع و
عن النبي عم من قرأها اعطى من الاجر كمن شهد مع
محمد عم يوم فتح مكة

سورة تبت مكية خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم تبت هلكت وخسرت
والتباب خسران يؤدي الى الهلاك يدا ابي لهب نفسه
كقوله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقيل انما خصتا
لانه عم لما نزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين جمع ا
قاربه فانذرهم فقال ابو لهب تبا لك الهذا دعوتنا
واخذ حجرا ليرميه به فنزلت وقيل المراد بهما دنياه واخرته